رثاء في وفاة منصور الخشتي

عبدالحميد البلالي

أصعب اللحظات: أشهد أن الموت حق، وإنا لله وإنا إليه راجعون، ما أصعبها من لحظات عندما يفارقك أقرب الناس إليك وأكثرهم إخلاصا ووفاء ومحبة صادقة وأكثرهم مشاركة في تفاصيل حياتك وأخوك الذي لم تلده أمك وأبرز شركائك في عمل الخير.

رمز كبير: كان منصور الخشتي (بوسليمان) رمزا كبيرا وقامة كبرى في معالجة المدمنين، تعرفت عليه في مطلع التسعينيات، وعرض علي التطوع للعمل معي في إنقاذ المدمنين، لم أكن أعلم حينها انني أمام رجل بمعنى الكلمة، رجل يحمل بين أضلاعه قلبا كبيرا، مليئا بالعطف والحنان والرقة، سريع الدمعة، سريع الفيء عند الخطأ، يوقر الكبير، ويعطف على الصغير، فعندما كنا نختلف على أي أمر من أمور العمل، هو الذي يبادر لرأب ما بيننا.

خبيئات مع الله: كانت له خبيئات مع ربه، ولولا قربي منه لما علمت بذلك، فمن ذلك انه كانت له قائمة بالأرامل، زوجات التائبين من الإدمان من غير الكويتيات، كان يجمع لهن المساعدات، ويذهب بنفسه لإعطائهن هذه المساعدات، حتى قبيل وفاته بشهور قليلة، ولا يكتفي بإيصال المساعدات لهن، بل كان يتلمس حاجاتهن ويداعب صغارهن بهدف إدخال السرور عليهن، وعلمت انه أهدى سيارته إلى أحدهم، بعد أن علم بحاجته، وكان يتزعم جمع المساعدات للمحتاجين من داخل الجمعية وخارجها، لأنه لا يتحمل رؤية محتاج.

هواية إدخال السرور: كان (رحمه الله) يحب إدخال السرور على قلوب العمال في الوزارات وعمال النظافة، والضعفاء من الناس، وكان يطلب من أبنائه وهم صغار احترام عمال البناء عندما يأتون لبيته لإصلاح بعض الأمور، ويطلب منهم أن يقبلوا رأس الكبير منهم، بل من أعجب الأمور انه كان يقوم بعمل غداء يدعو فيه من عمل في بيته، ويأكل معهم.

الرحمة والتواضع: وكانت من خصاله الجميلة الرحمة العالية، وقد تعود تركيب المشاة في الشمس من الوافدين إلى بيوتهم، حتى وان كانت المناطق بعيدة، وفي ذات يوم اركب عاملا من الهند، وأثناء الرحلة قال له أنا لست مسلما، فرد عليه بوسليمان بما معناه الإسلام لا يفرق في مساعدة الآخرين بين المسلم وغيره، وقد تأثر هذا الراكب تأثرا بالغا لهذه الإجابة.

في ذات يوم من أيام الصيف، ذهب إلى مركز السكر لأخذ أدويته، فعندما جلس على الكرسي جاء عامل آسيوي وقدم له كأس ماء، وكعادته مد يده إلى جيبه ليعطيه، فرفض العامل المساعدة، ورد على بوسليمان: أنا لا أعطيك الماء لتعطيني مقابله مالا، أنا أعطيك لأنك تعاملني معاملة طيبة وتسلم علي وتبتسم في وجهي كل مرة.

بوسليمان عملة نادرة: كثيرون هم الأصحاب، ولكن لم أر في حياتي مثله، في زمن قل فيه الصديق الصدوق، ومن كانت فيه مثل هذه الصفات النادرة، في زمن شحت فيه مثل هذه الصفات. بوسليمان نم قرير العين في قبرك، فلقد جاءتنا البشارات تترا عند موتك، ومنها أنك مت مبطونا، والمبطون شهيد، فنرجو لك الشهادة بإذن الله، وأنك كنت راضيا بقدر الله، ولم نرك إلا مبتسما راضيا، مشتاقا للقاء الله، ومنها ان الله اختارك ليلة الجمعة، وهذه من بشارات حسن الخاتمة. نم قرير العين فستشهد لك جهود عشرات التائبين، وسيشهد لك عملك الخيري الذي تركت فيه بصمات في الهند والنيبال وكمبوديا وإندونيسيا.

إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، إنا لله وإنا إليه راجعون، وإنا لفراقك يا أبا سليمان لمحزونون.

رثـاء

وداعاً الوالد سعد الطامي.. رحل من سكن في قلبه الوطن

بقلم: أستاذ القانون د.سعود الطامي

لا نرثي اليوم رجلا عاديا أو شخصا عابرا، وإنما رمز وطني سكن في قلبه الوطن، وارتسمت في ملامحه بادية وحضر الكويت، وعانقت روحه وجه الكويت الذي يجمع الماضي والحاضر، فقسمات وجهه مزيج لنسيج الكويت الاجتماعي والثقافي.

فالوالد الراحل النائب السابق سعد فلاح الطامي، طيب الله ثراه، استوطن قلوبنا بوجهه البشوش المشرق وعطائه المشهود بلا حد أو سقف، ومواقفه الوطنية، ودوره الاجتماعي، والإصلاحي.

رحل بجسده تودعه العبرات وتنفطر لذهابه القلوب وتنكسر لفراقه النفوس، وعندما يرحل هؤلاء الرجال تنقص الأرض من أطرافها، وتنطفئ منارة كبرى كانت ترسل إشعاعات خيرها ونورها في ربوع الوطن.

مسيرة حافلة في خدمة الوطن، حيث عرف الراحل بمواقفه الوطنية وعطائه المشهود، فاستحق في وداعه الأخير هذا الجمع الغفير إقرارا بمكانته في قلوب أهل الكويت، وتأصيلا لمسيرته الحافلة ونهجه الراسخ في تجسيد التلاحم والتعاضد والروابط بين أبناء الكويت، فهو ابن البادية والحضر وابن القبائل والعوائل، فقد أحب وطنه وشعبه فأحبه كل من يعرفه والتقاه.

على مدار 88 عاما قدم كل صور العطاء، فقد عرف بمواقفه الوطنية الثابتة واستقلالية قراراته السياسية، حيث شغل عضوية مجالس الأمة في 1971 و1975 و1985 و1999، بعد أن قدم استقالته من عمله الحكومي عام 1971 ليتفرغ لخدمة الوطن من خلال العمل النيابي، ولم يكن مجرد صوت في مجلس الأمة، بل كان مصلحا جريئا، يدافع عن حقوق الشعب والإصلاحات الديموقراطية، وكان في الصفوف الأمامية، يطالب بتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد، وتميز بحضوره ونشاطه البرلماني، فقدم 25 اقتراحا بقانون و62 سؤالا و68 اقتراحا برغبة.

الراحل سعد الطامي ـ رحمه الله

على الرغم من ابتعاده لاحقا عن العمل السياسي، ظل الراحل مرجعا يستشار من قبل نواب وسياسيين ومواطنين، لما عرف عنه من حكمة ورؤية وطنية صادقة، ومن لم يقابله تعرف على ملامح هذا الوجه الضارب في جذور تاريخ الكويت من خلال العزاء الذي شارك فيه مكونات المجتمع الكويتي ورموزه الذين تسابقوا، ليس للعزاء في الوالد سعد فلاح الطامي فحسب، وإنما لتوثيق مراحل حياته التي تختزن في صحائف أعماله، لذلك فتجربة فقيدنا ليست كأي تجربة.. إنها تجربة فريدة جسدت حياته من قوة وعزم وصبر وصمود في وجه الصعاب والتحديات، فتشكلت شخصيته مشاركا رموز الوطن وقواه في الدفاع عن الوطن والمواطن بشرف، وأمانة، وصدق.

يسجل لسعد فلاح الطامي أنه منذ بدايته مع الحياة البرلمانية في مجلس 1971 وضع مصلحة المواطن والشعب الكويتي كأهم أولوياته، فمن بين 25 اقتراحا بقانون قدمها كان من المبادرين بزيادة المساعدات الاجتماعية بمقدار النصف، وقدم أكثر من اقتراح لإلزام الشركات بتوظيف الكويتيين، واقتراح باعتماد 80 مليون دينار لسداد القروض والقسائم وبناء بيوت ذوي الدخل المحدود، وإعفاء أصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود والقسائم من القروض التي عليهم للدولة باستثناء الوزراء وأعضاء مجلس الأمة.

نعلم أننا لا نموت بفقدان من نحب، ولكننا ننكسر بوجع لفقدنا من كان يشاركنا في أدق تفاصيل حياتنا، فصورته لا تفارق قلوبنا، فقد كان الملجأ والمتكأ وشجرة الظل الظليل لكل طلاب الحق والعدل! ونعاهدك يا والدنا أن نكمل مشوار حياتنا ملتزمين ـ بإذن الله ـ بكل ما تحبه منا من طاعة الله وما يرضيه.

رحل صاحب الخبرة الممتدة والواسعة وفي قلبه حب لكويت الحاضر ومسارها الحضاري والإنساني، يا صاحب القلب الكبير كل الناس اجتمعت على محبتك، تشهد بذلك الجموع الغفيرة من المصلين والمعزين والمشيعين.

غاب الوالد سعد الطامي عن مشهد الحياة بصمت، وانطوت صفحة جسده، ففقد آل الطامي الأب، رحمك الله وغفر لك وعفا عنك، وإن العين لتدمع والقلب ليحزن وإنا لفراقك أيها الوالد سعد لمحزونون.. اللهم إننا نشهد بأنه صاحب فضل وبر وإحسان وخير وأنت تعلم السر وأخفى، وأنت بصير بالعباد لا نزكي عليك أحدا، أنت حسيبه وحسيبنا وحسيب كل أحد، اللهم ارفع منزلته في أعلى عليين، اللهم اجبر مصابنا فيه، وأن تجعلنا وإياه وجميع المسلمين مع نبينا محمد ﷺ في أعلى جنان الخلد، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

رؤية

ماذا قال وزراء التعليم في أفضل 10 دول «تعليمياً»؟

م.سالم الناشي

تشير الدراسات إلى أن أقوى عشر دول في التعليم هي: أيسلندا وألمانيا والنرويج والمملكة المتحدة والدنمارك وفنلندا وسويسرا وأستراليا والسويد وهولندا، وذلك وفق تصنيفات عالمية، ويمكن إضافة كل من أميركا وفرنسا وكندا واليابان إلى تلك الدول.

● يقول وزير التعليم في أيسلندا جوموندور كريستنسون: «علينا أن نفكر في الناشئة أولا وثانيا وثالثا.. وأن نستمع إليهم»، ومن جهة أخرى قالت وزيرة التعليم الأسبق كاترين جاكوبسدوتر: «التعليم هو أفضل استثمار يمكن أن تقوم به بلادنا، ليس فقط لمساعدة الطلاب، بل لخلق فرص من أجل المستقبل».

● بينما قالت وزيرة التعليم والبحث العلمي في ألمانيا كارين برين: «علينا أن نعزز التعليم المهني أكثر» مع تسريع الرقمنة في التعليم، وإتقان اللغة الألمانية.

● أما وزيرة التعليم في النرويج كارين نيسا نورتن فقالت: «نريد أن نجعل الطلاب النرويجيين من أفضل قراء العالم».

● بريجيت فيليبسون وزيرة التعليم في المملكة المتحدة قالت: «أولويتي الأولى هي الناشئة وفرص حياتهم».

● أما وزير التعليم في الدنمارك ماتيس تيسفاي فيقول:«التعليم والتدريب المهني أمران جوهريان، لذلك سأعطي الأولوية لهذه المجالات».

● وقال وزير التعليم في فنلندا انديرس ادليركريوتز: «ينبغي المحافظة على العامل البشري في عصر الآلات والذكاء الاصطناعي».

● وفي سويسرا قال رئيس الهيئة الاتحادية لشؤون التعليم جاي بارميلين: «التعليم والتدريب المهني ليسا مجرد خيار ثانوي بل ركيزة أساسية للاقتصاد والمجتمع، ووظيفتنا أن نعد الشباب لمستقبل يتغير بسرعة».

● أما وزير التعليم في أستراليا جيسن كلير فقال: «كل مدرسة حكومية ستحصل على التمويل الكامل.. التعليم الجيد يغير الحياة، والنظام التعليمي الجيد يمكن أن يغير الدول».

● وقالت وزيرة التعليم في السويد سايمون موهامسون: «يجب أن نعود إلى المبادئ الأساسية للتعليم، وهي التي ترتكز على تعزيز مجتمع سويدي يتميز بالالتزام بالتعلم والسلوك المحترم والعناية المتبادلة».

● أما وزير التعليم في هولندا روبرت ديجكراف فيقول: «التعليم المتقدم هو طيف من الخيارات، لخلق مسارات تعليمية مختلفة تعمل جنبا إلى جنب.. نحن بحاجة لكل موهبة».

● وتقول وزير التعليم في أميركا ليندا ماكماهون: «التعليم هو القضية التي تحدد نجاحنا الوطني».

● وفي فرنسا بين وزير التعليم ادوارد جيفري أن: «إحدى أهم أولوياتي رفع جودة التدريس في القطاع العام».

● وفي كندا قال بول كالاندرا وزير التعليم في أونتاريو: «أريد نظاما تعليميا يحترم معلمينا ويمنحهم أقصى الموارد.. ليمنحوا طلابنا أدوات النجاح في وظائف المستقبل».

● أما وزير التربية والتعليم في اليابان يوهي ماتسوموتو، فقال: «سأزور المدارس وأستمع إلى أصوات الميدان لأنه من المهم أن يشعر المعلمون بالفخر والإنجاز في عملهم».

نلاحظ من أقوال وزراء التعليم في أهم 10 دول بالتعليم تركيزهم على ما يلي:

● الاهتمام بتعليم الناشئة، وتحفيزهم على القراءة، وتشجيع الموهوبين وإعدادهم لمستقبل يتغير بسرعة، وحمايتهم من الأجهزة الحديثة والذكاء الاصطناعي، والتركيز على اللغة الأم.

● وأن التعليم هو أفضل استثمار، فهو يغير الحياة، وينمي الدول ويخلق فرص المستقبل، مع العودة للمبادئ الأساسية في التعليم، وتعزيز الالتزام بالسلوك، والتعليم المتطور هو طيف من الخيارات والمسارات المتنوعة، ونجاح الدول مرتبط بالتعليم البعيد عن العقبات والروتين.

● كما يجب الاهتمام بتوفير الإمكانات للتعليم والاكتفاء الذاتي للمدارس، وتعزيز التدريب المهني، وحفظ مكانة المعلمين، ورفع جودة التدريس، وإشراك المدارس في صنع القرار التربوي، وإشراك أولياء الأمور في القرارات التعليمية المهمة.

نخلص من كل هذا إلى أن الاستفادة من التجارب الناجحة في التعليم أمر غاية في الأهمية، وذلك نظرا لارتباط التعليم بتقدم الدول وتطورها في مختلف المجالات.

قانون مكافحة المخدرات الجديد.. تشريع حازم

د.عبدالعزيز سعود السبيعي
رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لحماية الطفل (بروكسل)

نتقدم بخالص التقدير والثناء للجنة القضائية الموقرة التي أعدت مشروع مرسوم بقانون مكافحة المخدرات، وما تضمنه من تغليظ للعقوبات لتصل إلى الإعدام لتجار المخدرات وفرض غرامات مالية كبيرة، برئاسة المستشار محمد الدعيج، المشهود له بالكفاءة والنزاهة والخبرة في مجاله.

كما نتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان للنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، على قيادته الحكيمة وجهوده الوطنية المخلصة في حماية المجتمع وصون أجياله وشبابه من هذه الآفة الخطيرة، وما يوليه من اهتمام بالغ لتعزيز الأمن المجتمعي ومكافحة الجريمة بشتى صورها.

إن هذا المشروع التشريعي الحازم يجسد حرص القيادة الكويتية الرشيدة ورجالات وزارة الداخلية الأكفاء، على حماية الإنسان الكويتي وصون كرامته ومستقبله، ويعبر عن وعي وطني متقدم في مواجهة أخطر التحديات التي تمس الأسرة والمجتمع.

وتؤكد المنظمة العالمية لحماية الطفل (بروكسل)، التي أشرف برئاسة مجلس إدارتها، أن مكافحة المخدرات مسؤولية وطنية وإنسانية مشتركة تتطلب تعاون الأسرة والمدرسة والمجتمع المدني مع الأجهزة الأمنية والقضائية لحماية أبنائنا من الانزلاق في طريق الإدمان والضياع.

إطلالة

موسم التخييم

خالد العرافة
khaled_news@hotmail.com

أعلنت البلدية قبل أيام عن بدء موسم التخييم في المواقع المحددة للأهالي في شمال وجنوب البلاد بواقع 14موقعا.

البلدية حددت آلية سهلة من خلالها يتم حجز المخيمات إلكترونيا، إضافة إلى دفع الرسوم «أونلاين» دون مراجعة.

هناك رسوم تبلغ 150 دينارا يدفعها أصحاب المخيمات نظير حجز المكان منها 50 دينارا غير مسترجعة و100 دينار رسوم تأمين مستردة تسلم في حال التأكد من نظافة المكان تسليمه.

نتمنى من أصحاب المخيمات الالتزام بالشروط والاماكن المخصصة لهم والمحافظة على البيئة، ونظافة مواقعهم وتسليمها للبلدية، كما كانت قبل تسلمها من حيث النظافة لضمان إعادة التأمين إلى حساب صاحب المخيم الملتزم بتلك الشروط.

ونتمنى من فرق التفتيش المكلفة بالمخيمات مواصلة القيام بجولات تفتيشية للتأكد من الالتزام في تلك المواقع المخصصة بعيدا عن عشوائية الاختيار التي ينتهجها البعض التي تكون قريبة للمناطق السكنية وعلى الطرق السريعة.

كذلك نتمنى من البلدية الاستمرار في تغطية كل مناطق التخييم بآليات النظافة لجمع ونقل النفايات بشكل مستمر حتى نحافظ على نظافة البر.

محلك سر

عبايتي.. عزوتي

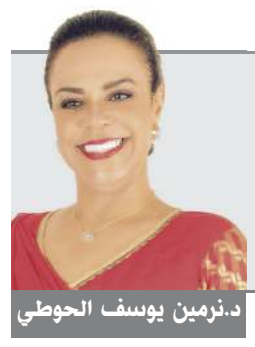

د.نرمين يوسف الحوطي
Nermin_alhoti@hotmail.com

عبايتي هي بيتي... هي داري... عزي وعزوتي
هالعباية كل من شافها وقف لها احتراما... وأخلى لها كل سكة ودرب
ولي مرت طيف عبايتي بالفريج... نزلت الرجال كل عيونها في القاع
عباتي هيبة...عباتي وقار...هي ستر المرا...
حجوة لو اختلف عليها الزمان والمكان... هي هي ما تتغير.

كلمات سمعت وأديت أمام الجمهور على مسرح المتحف الوطني.

تلك السطور اقتبست من العرض المسرحي الذي قدم من فرقة «تياترو» تحت عنوان «عباية»، وهو من إخراج المبدع الأستاذ هاني النصار، ومن تأليف الدكتورة فاطمة العطار ومن تمثيل روح صلاح.

«عباية» هو عرض مشارك ضمن مهرجان الكويت الدولي للمونودراما لدورته الثامنة، بعيدا عن المهرجان وعن العرض المسرحي وعناصره سطورنا اليوم تسلط الضوء على النص المسرحي الذي حالفني الحظ وقمت بقراءته، وهذا ما جعلني أتعايش مع العرض أكثر لأنني قرأت كلماته وعشت ما بين سطور قضيته «عباية».

الحروف تستمد قضيتها من عبق الماضي لتحاكي الحاضر بكلمات رمزية مباشرة للقارئ وللجمهور أيضا، فالكاتبة تنادي برمز أساسي وركن لا يتجزأ من عاداتنا وتقاليدنا وهي «العباية»، لتحاكي الكثير من السلبيات التي يعيشها واقعنا وأهمها «السوشيال ميديا» وكيف يأخذ البعض من مستقبلنا وحاضرنا من عاداتنا وتقاليدنا سخرية من أجل «ترند»!

«عباية» سطور تحاكي الواقع وتضرب ناقوس الخطر بأن حان الوقت بأن نغرس في أجيالنا ومستقبلنا عاداتنا وتقاليدنا، بل حان الوقت لأن نرسخ في مجتمعنا احترام عاداتنا وتقاليدنا ولا نجعلها مادة للسخرية كما يفعل البعض.

«عباية» كتبت بأنامل امرأة لا تنتمي للجيل الماضي، بل هي من الطاقات الشبابية، ورغم التمدن والمعاصرة اللذين تربت عليهما إلا أنها تعتز بعباءتها وثقافتها، لأنها تنتمي لهذا التاريخ ونشأت على حزاوي العبق الجميل. سطور تنادي بالاعتزاز بعاداتنا وتقاليدنا، فمهما تقلدت المرأة من مراكز ومناصب ودرجات علمية تبقى عاداتها وتقاليدها راسخة في تكوينها، شامخة بتاريخها وتراثها، تلك هي «العباية».

مسك الختام: تقول د.فاطمة العطار «إن أول ما ينحط في دزة العروس عبايتها.. وآخر ما ينحط على جفنها هم عبايتها».

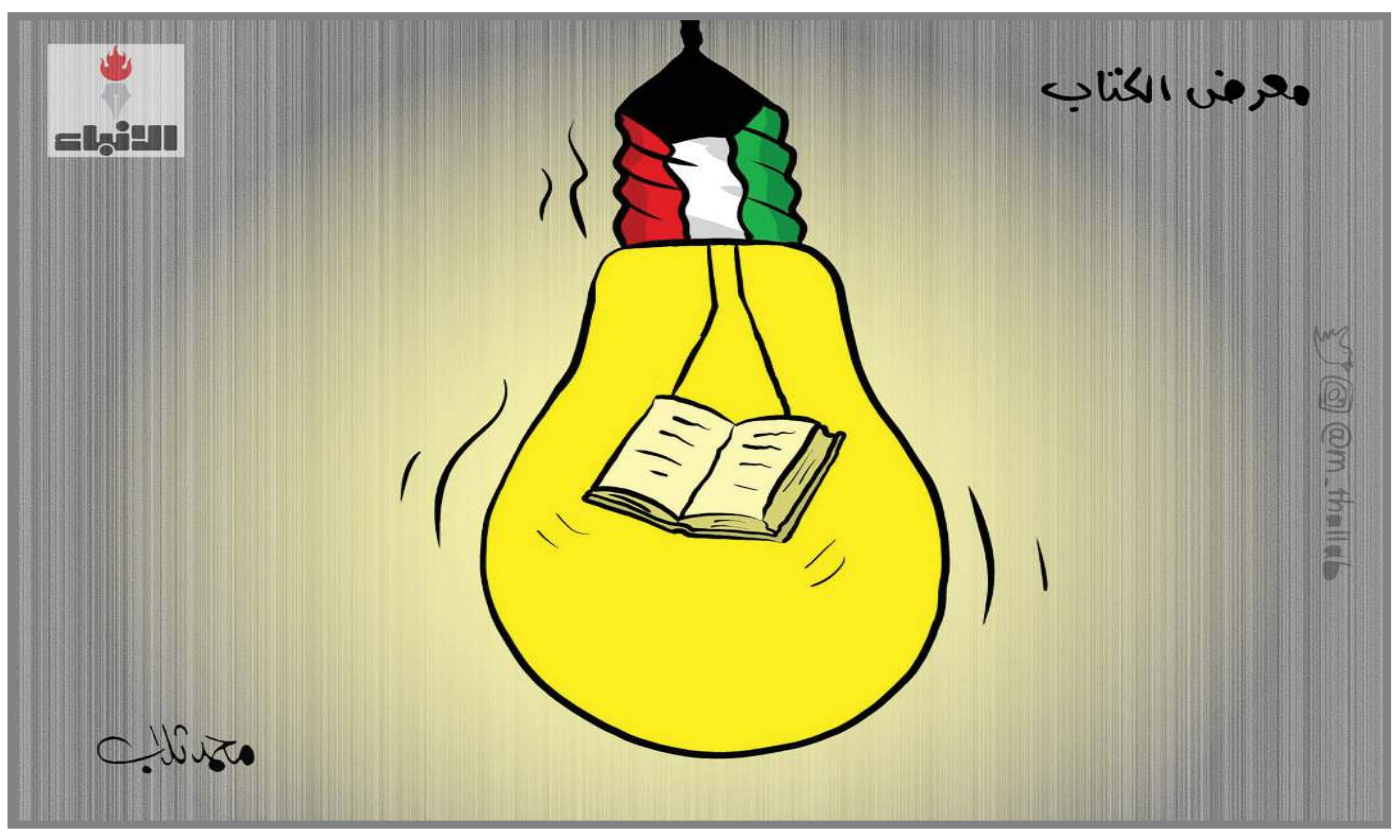

بقلم الشيخة
حصة الحمود السالم الصباح

عُمان والكويت.. محبة راسخة ومواقف لا تُنسى

في عالم تتغير الوجوه والاتجاهات بسرعة، تبقى بعض الأوطان ثابتة على قيمها، كأنها جبل راسخ منذ بدء الخليقة لم يتزحزح.

وحين نتحدث عن سلطنة عُمان، نتحدث عن وطن لم يسع إلى لفت الأنظار بالضجيج، بل جذب الاحترام بهدوئه، وبأصالته التي لا تحتاج إلى دليل، فهي أرض جمعت بين حضارة ممتدة في التاريخ، وحاضر متوازن، ومستقبل تخطط له بخطوات محسوبة.

وفي العيد الوطني، يبدو الوطن كصفحة تفتح من جديد لينعش ذاكرة أبنائه بأن الثبات على القيم هو أقوى معاني السمو. يأتي العيد الوطني ليعيد إلى الذاكرة رحلة طويلة من البناء والتطور. فرغم تغير ظروف المنطقة، حافظت عمان على نهجها الهادئ الذي ارتكز على الحكمة وصناعة الاستقرار الحضاري حتى أصبحت نموذجا يحتذى في التعامل المسؤول مع العالم.

ولا يمكن الحديث عن النهضة العمانية دون ذكر الراحل صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، رحمه الله، الذي أسس الدولة الحديثة وترك أثرا كبيرا في نفوس شعبه، فقد بنى نهضة متوازنة، وكان قريبا من الناس وملما باحتياجات الوطن. واليوم، يواصل صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق، حفظه الله، المسيرة بروح تطوير وتجديد، مع المحافظة على النهج الحكيم الذي لطالما ميز السلطنة. وتظهر خطوات الإصلاح في الإدارة والاقتصاد كدليل على رغبة جادة في تعزيز كفاءة الدولة وفتح آفاق جديدة.

وعندما نتحدث عن سلطنة عمان، نتحدث أيضا عن أماكن تختصر تاريخها وجمالها، فالقلاع والحصون هناك كقلعة نزوى وقلعة بهلاء وحصن جبرين وقلعة مطرح، تقف شامخة تحكي صبر الزمن وعراقة الحضارات، وكأنها صفحات من كتاب مفتوح على تاريخ طويل. وبين الجبال والوديان، يلتقي الزائر بروعة جبل شمس وهدوء الجبل الأخضر، وبين وديان شاب وبني خالد يتنفس سحر الطبيعة العمانية النقية. وعلى الشواطئ، تهمس مياه رأس الحد ورأس الجنز وصور بأصوات البحر وذكريات الصيادين، بينما تقدم مدن مثل مسقط وصلالة وصحار لوحة متكاملة بين حضارة عريقة وهدوء الحياة اليومية. كل مكان فيها يبدو وكأنه يحكي قصة وطن يحافظ على تاريخه وجماله الطبيعي في آن واحد.

وكمواطنة كويتية لا يسعني في هذه المناسبة العزيزة إلا أن أستحضر عمق العلاقات الكويتية ـ العمانية، تلك العلاقة التي لم تبن على المصالح العارضة، بل على الثبات والاحترام المتبادل. علاقة تقوم على الود الصادق والمواقف النبيلة التي سجلها التاريخ بين البلدين، حتى صارت مثالا للتآلف الخليجي الذي نعتز به. وقد زادنا التقارب بين الشعبين يقينا بأن عمان ليست مجرد دولة شقيقة، بل أرض قريبة من القلب، تجمعنا معها روح مشتركة وقيم راسخة.

وفي هذه المناسبة الوطنية، أتوجه بتهنئة من القلب إلى عمان قيادة وشعبا، راجيا لها مزيدا من الاستقرار والازدهار، فهذه البلاد التي عرفت طريقها بثقة، واستفادت من ماضيها لتصنع حاضرها، تمضي اليوم نحو مستقبل أكثر إشراقا. وكلما أتى عيدها الوطني تجدد في نفوسنا ـ نحن الكويتيين ـ احترام عميق لهذا الوطن الذي جمع الحكمة بالهدوء، والجمال بالهوية، فصار مثالا للاتزان في عالم مضطرب.

كل عام وسلطنة عمان بخير، وكل عام وهي ثابتة في قيمها، راسخة في أمنها، متقدمة في خطواتها، ومزدهرة بأبنائها، ودامت روابط المحبة بين الكويت وعمان راسخة كجبالها وقلاعها وحصونها الشامخات.